رئيس المخابرات السعودية السابق: أي تغيير في العراق يجب أن يأتي من الداخل

□ **واشنطن ـ الزمان:** قال رئيس المخابرات السعودية السابق الأمير تركي الفيصل إن أي تغيير في العراق فيما يتعلق بالنظام العراقي وإطاحة صدام حسين يجب أن يأتي من داخل العراق.

وقال الأمير تركي في تصريحات لبرنامج (واجه الصحافة) الذي أذاعته شبكة تلفزيون (ان.بي.سي) أمس الأول إن إرسال قوة غزو من الخارج لن يؤدي إلا الى حشد التأييد الداخلي لصدام. وسُئل عما إذا كانت السعودية ستبدي استعداداً للسماح لقوات أمريكية باستخدام أراضيها في شنّ هجوم على العراق إذا تبين أنه يطور أسلحة نووية أو كيماوية أو جرثومية، فردّ قائلاً (أعتقد أن أي تغيير في العراق فيما يتعلق بالنظام العراقي وإطاحة صدام حسين يجب أن يأتي من داخل العراق، وهناك أناس داخل العراق يريدون فعل ذلك)، مضيفاً أن إرسال قوة غزو من الخارج لن يؤدي الا الى حشد التأييد الداخلي لصدام، وقال إنه يتعين معالجة الأمر من الداخل (وهناك سبل لفعل ذلك).

وتابع (إذا أطاح عراقي بصدام حسين ثم ساعدتموه فإن هذا سيكون الأسلوب الإمثل لفعل ذلك).

وفد عراقي الى مدريد لإحياء الحوار مع الاتحاد الأوروبي

□ **عمان ـ فائز جواد:** قالت وكالة الأنباء العراقية الرسمية إن مجلس الوزراء العراقي في اجتماعه برئاسة الرئيس صدام حسين وافق على طلب من وزارة الخارجية بإرسال وفد الى مدريد لإحياء الحوار مع الاتحاد الأوروبي باعتبار أن اسبانيا هي الرئيس الحالي للاتحاد.

وأضافت الوكالة أن الوفد سيساعد كذلك في تطوير العلاقات بين العراق واسبانيا.

ولم تذكر الوكالة الموعد الذي يعتزم فيه الوفد التوجه الى مدريد.

وكان دبلوماسيون بالاتحاد الأوروبي قد قالوا يوم الاثنين الماضي إن بغداد اجرت اتصالات مع اسبانيا التي تتولى حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي لاجراء مباحثات على مستوى رفيع بشأن العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على بغداد منذ عشر سنوات وبشأن قضايا أخرى.

وتتحفظ دول الاتحاد الاوربي على استهداف بغداد بتهمة الإرهاب، وتقول إنه ليس هناك دليل على وجود أي صلات للعراق مع شبكة القاعدة التابعة لأسامة بن لادن.

الحديثي يبحث في تونس تطوير العلاقات الثنائية

□ **دمشق ـ الزمان:** بدأ وزير الخارجية العراقي ناجي صبري أحمد الحديثي أمس زيارة رسمية الى تونس من المقرر أن يجري خلالها محادثات تتناول (سبل تطوير العلاقات) بين البلدين، بحسب مصدر في وزارة الخارجية العراقية.

وأضاف المصدر في تصريحات للصحافيين صباح أمس أن الحديثي توجّه الى تونس بدعوة من نظيره التونسي الحبيب بن يحيى، في زيارة سيجري خلالها محادثات تتناول (سبل تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية) بين البلدين، مشيراً الى أن الحديثي يرافقه وفد يضم عدداً من المتخصصين في وزارة الخارجية.

رسالة مفتوحة من جماعات عراقية الى مقرر حقوق الإنسان

□ **لندن ـ الزمان:** دعت جماعات عراقية حقوقية المقرر الخاص للجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة اندرياس الذي من المقرر أن يزور العراق الأسبوع المقبل الى (التدخل بشكل حاسم من أجل تحقيق مطالب الشعب العراقي) في مباحثاته مع السلطات العراقية. ودعت الجماعات في رسالة مفتوحة تلقت (الزمان) نسخة منها أمس،الى (انهاء حالة الطوارىء وإلغاء جميع القوانين والإجراءات المنافية للائحة حقوق الإنسان، إطلاق سراح جميع المساجين والموقوفين السياسيين، والإعلان عن العفو العام والشامل وبدون أي قيد أو شرط).

ووقعت الرسالة كل من المنظمة العراقية للدفاع حقوق الإنسان ـ ألمانيا، الجمعيات العراقية لحقوق الإنسان في سوريا، لبنان، السويد، كندا، الولايات المتحدة وهولندا والمنظمة العراقية للدفاع عن حقوق الإنسان ـ الدنمارك.

أجاويد في رسالة إلى صدام:

عواقب خطيرة تنتظر العراق إذا لم يسمح بعودة المفتشين

□ **أنقرة ـ الزمان ـ رويترز**

حذّر رئيس الوزراء التركي بولند أجاويد من (تهديد جديد) يواجهه العراق في حال لم يسمح الرئيس العراقي صدام حسين لمفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة بالعودة الى العراق. وحثّ أجاويد في رسالة بعثها الى صدام على تجنيب العراق (عواقب خطيرة)، قائلاً (يواجه العراق اليوم تهديداً جديداً، ونحن نقوم بجهود مكثفة لتفادي هذا التهديد، مضيفاً (لكن نجاح جهودنا يتطلب في باديء الأمر بعض الخطوات الهامة التي يجب أن يتخذها العراق بشكل عاجل وخاصة إزالة العقبات أمام عودة مفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة).

السفير التركي في بغداد ينقل رسالة أجاويد

وشدد أجاويد الذي التقى الرئيس الأمريكي جورج بوش في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي في رسالته الى الرئيس العراقي على ضرورة السماح لمفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة بالعودة الى العراق وإلا سيواجه (عواقب خطيرة).

وقال أجاويد في رسالته التي جرى توزيعها على الصحفيين أمس (قد تتأثر تركيا أيضاً من جراء العواقب الخطيرة التي قد تحدث في حالة عدم سماح العراق بعودة مفتشي الأمم المتحدة).

وكان مفتشو الأسلحة الذين بعثتهم الأمم المتحدة للعراق بعد حرب الخليج للقضاء على أسلحة الدمار الشامل العراقية قد غادروا البلاد في شهر كانون الأول (ديسمبر) عام 1998، ولم يسمح لهم بالعودة الى العراق منذ ذلك الوقت، وتقول بغداد إن المفتشين غادروا من دون أن يطلب العراق منهم ذلك قبل أيام من عملية (ثعلب الصحراء)، فيما تقول واشنطن إن بغداد طردت المفتشين بعد أن ظلت تعرقل مهمتهم، وأنها لم تسمح بالعودة بعد عملية (ثعلب الصحراء).

وقال مستشارو رئيس الوزراء التركي إن رسالة أجاويد لم ينقلها موفد رسمي الى بغداد، بل بُعثت الى السفير التركي في بغداد، ولم يتضح ما إذا كان الأخير قد أرسلها الى وزارة الخارجية العراقية أو أنه سيقابل صدام لتسليمه إياها.

التحذير من عواقب وخيمة

ولم تتطرق الرسالة الى أي تفاصيل عن التهديد الموجه ضد العراق، مكتفية بالتحذير من (عواقب خطيرة).

وكانت صحيفة (صباح ديلي) التركية قد ذكرت يوم السبت أن أجاويد انتهى ومستشاريه من إعدادرسالة للرئيس العراقي صدام حسين يؤكد له فيها ضرورة السماح لمفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة بالعودة الى العراق أو مواجهة خطر الحرب.

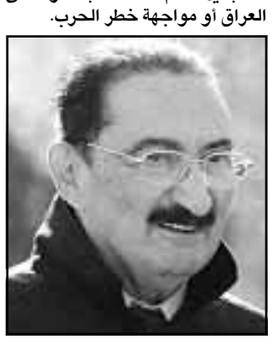

بولند أجاويد

ونقلت الصحيفة من الرسالة القول (اسمحوا لمفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة بالدخول الى بلدكم، وأوقفوا إنتاج أسلحة الدمار الشامل (...) وإذا لم تفعلوا فإن الولايات المتحدة التي تساورها المخاوف بشأن إنتاج الأسلحة الكيماوية قد تفكر في تنفيذ عملية ضد العراق مما سيجر المنطقة بأسرها الى الحرب).

وأعربت تركيا المجاورة للعراق عن قلقها العميق إزاء احتمال قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري ضد العراق. وكعضو في حلف شمال الأطلسي فإن أنقرة تسمح للولايات المتحدة وبريطانيا باستخدام واحدة من قواعدها الجوية لحراسة منطقة لحظر الطيران فوق شمال العراق.

ونفى وزير الدفاع التركي صباح الدين جقماق أوغلو الأسبوع الماضي صحة ما ورد في نبأ لصحيفة (نيويورك تايز) عن قرب اجتياح الدبابات التركية للعراق الى جانب القوات الخاصة الأمريكية.

ورداً على أسئلة الصحفيين الخاصة بنبأ)نيويورك تايمز) أكد وزير الدفاع جقماق اوغلو عدم علمه بوجود مثل هذا القرار العسكري بين تركيا والولايات المتحدة الأمريكية ,وقال إنه اطلع على الموضوع من الصحف.

وعلى سؤال صحفي مفاده (تفيد أجهزة الصحافة الأمريكية أنه تمّ التوصل الى اتفاق خلال زيارة رئيس الوزراء بولند أجاويد الأخيرة لواشنطن بشأن قيام القوات الأمريكية بعملية عسكرية ضد العراق بمساندة الدبابات التركية، فهل هذا صحيح؟)، قال أوغلو (ليس لدي معلومات كهذه، وقد اطلعت على الموضوع من الصحف مثلكم، وليس هناك في تصريحات رئيس الوزراء أجاويد معلومات كهذه).

نائب الرئيس العراقي: نلوم الخارجية الروسية لإصرارها على عودة المفتشين

بغداد تحذّر واشنطن مما هو أخطر من هجمات أيلول

□ **موسكو ـ الزمان**

هاجم نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان السياسة الأمريكية معتبراً أنها (أصبحت أكثر قذارة)، وحذّر من أنه (إذا استمر الأمر على هذا المنوال سيحدث شيء أخطر مما حصل في الحادي عشر من شهر أيلول (سبتمبر) الماضي) في إشارة الى الهجمات الإرهابية على مدينتي نيويورك وواشنطن، فيما لام موسكو بسبب إصرارها على عودة مفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة الى العراق.

وقال رمضان في مقابلة نشرتها صحيفة (فريميا نوفوستاي) الروسية أمس إنه (بعد الحادي عشر من شهر أيلول (سبتمبر) عزّزت الولايات المتحدة سياستها التي سبّبت) اعتداءات نيويورك وواشنطن.

وعلى صعيد العلاقات الروسية العراقية، قال رمضان (إننا نلوم وزارة الخارجية الروسية لمحاولاتها) في إقناع العراق بالقبول بعودة المفتشين الدوليين مقابل رفع العقوبات، مؤكداً أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (طلب من وزارته وقف العمل في هذا الاتجاه) في شهر نيسان (أبريل) الماضي.

وجدّد رمضان وصف المفتشين الدوليين بـ (الجواسيس)، مضيفاً أن العراق (احترم تعهداته في ما يتعلق بنزع الأسلحة).

يذكر أن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قطع زيارته الثانية الى موسكو الأسبوع الماضي، وعاد الى بغداد.

وذكرت وكالة الأنباء العراقية أمس أن مجلس الوزراء العراقي الدي عقد جلسة دورية له أمس الأول برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين، استمع الى تقرير قدمه عزيز عن جولته التي شملت سوريا وروسيا والصين، من دون أن تذكر أي تفاصيل عن تقرير الزيارة.

عواصم عربية وأوروبية تتوقع قبول بغداد بعودة المفتشين

□ **نيويورك ـ رويترز:** ذكر زعماء يحضرون اجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي هذا الأسبوع أن الضغوط الدولية المتصاعدة والتصريحات الصارمة من جانب الولايات المتحدة قد تقنع العراق بقبول عودة مفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة بعد فترة انقطاع دامت قرابة خمس سنوات.

لكن زعماء عرباً وأوروبيين حذّروا واشنطن من أن شنّ عمل عسكري ضد الرئيس العراقي صدام حسين ربما يقوّض التحالف العالمي ضد الإرهاب ويفاقم زعزعة الاستقرار في منطقة أصابها الاضطراب من العنف الاسرائيلي الفلسطيني.

وأبلغ رئيس الوزراء الروسي ميخائيل كاسيانوف المنتدى يوم السبت (هناك إشارات وأسباب تدعو للاعتقاد بأننا وصلنا عبر الساحة السياسية الى الحل المناسب)، مضيفاً (على الكل أن يتحلى بالصبر).

واستخدم زعيم من الشرق الأوسط شارك في جهود دبلوماسية أمس الأول عبارات مماثلة في وصف تلميحات من بغداد بأن صدام قد يفضّل التعاون مع الأمم المتحدة بدلاً من المخاطرة بمواجهة عمل عسكري أمريكي محتمل يستهدف إطاحة حكمه.وقال إن العراق عمد أخيراً الى تكثيف نشاطه الدبلوماسي وأرسل (إشارات يتعين أن نبني عليها).

ويتوقع هذا الزعيم الذي طلب عدم نشر اسمه حدوث أزمة في شهر آيار (مايو) المقبل عندما يحين موعد تبني مجلس الأمن الدولي قراراً جديداً للعقوبات الذكية تعارضه بغداد بشدة ومن شأنه تسهيل الواردات المدنية وحرمان حكام العراق من الأموال والأسلحة.

مسؤولون عرب يحذرون

وزاد الرئيس الامريكي جورج بوش من الضغوط على العراق الأسبوع الماضي عندما وصفه بأنه جزء من (محور للشرّ) مع إيران وكوريا الشمالية،

وحذّر بأن الولايات المتحدة لن تقف مكتوفة الأيدي بينما يطوّر العراق أسلحة للدمار الشامل يمكن أن تهدد الغرب.

وأكد مسؤولون في الولايات المتحدة ومن الشرق الأوسط أن بوش لم يتخذ حتى الآن أي قرار بعمل عسكري ضد العراق بعد الحرب في افغانستان لكنه يبقي خياراته مفتوحة.

ويلحّ متشددون في إدارة بوش من أجل القيام بعمل لإطاحة صدام عدو واشنطن الدائم منذ ان طرد تحالف بقيادة الولايات المتحدة قوات الغزو العراقية من الكويت عام 1991، لكنه امتنع عن إقصائه.

وحذر مسؤولون عرب يحضرون المؤتمر السنوي للنخبة من رجال السياسة والاقتصاد والمال بأن منطقة الشرق الأوسط قد لا تستطيع تحمل أزمة أخرى بشأن العراق في ظل تزايد حدة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وقال الزعيم العربي داعياً الى مزيد من الحوار بحثاً عن حل للمشكلة العراقية (لا أظن أن بوسعنا تلقي المزيد من الصدمات في الشرق الأوسط).

وتبنّى مجلس الأمن قراراً في عام 1999 يعرض تعليق العقوبات المفروضة على السلع المدنية إذا تعاون العراق مع نظام جديد للتفتيش على الأسلحة، لكن بغداد رفضته إحساساً منها بأن العقوبات تتآكل على أي حال.

ويقول دبلوماسيون إن صدام ربما كان يعيد حساباته في ضوء استخدام إدارة بوش قوة عسكرية هائلة في افغانستان ولغة خطابية متصاعدة ضد العراق.

مبعوث أوروبي يحث على عودة المفتشين

وقال مبعوث أوروبي (لو كان صدام ذكياً لسمح بعودة المفتشين الآن، الأمريكيون سيضربون أخماساً في أسداس لأنهم غير متفقين فيما بينهم على ما يتعين عمله).

وأضاف المبعوث أن واشنطن لا تثق في نظام الأمم المتحدة للتفتيش على الأسلحة وهي غير مستعدة للسماح للعراق برفع خطاف العقوبات لكنها قد تدفع الى مؤخرة المسرح إذا اتخذ العراق بادرة للتعاون تتسم بالجرأة وتحظى بتأييد روسيا ودول أوروبية.

آلاف الناجين من الزلزال في تركيا يمضون الليل في العراء

□ **أنقرة ـ كمال محمد**
□ **شاي (تركيا) ـ ا.ف.ب**

بعثت جمعية الهلال الأحمر التركية 2480 مدفأة و6 حمامات متنقلة الى المنطقة التي ضربها الزلزال في ولاية افيون صباح أمس الأول، في وقت تجاوز عد البطانيات التي وصلت الى المنطقة من الهلال الأحمر والمحافظات المجاورة الى 7 آلاف بطانية، كما وصل عدد الخيم الى ألفين و294 خيمة.

وأمضى الآلاف من سكان منطقة بولفادين (في الغرب) ليلة الأحد الاثنين إما في العراء والبرد القارس أو، في أحسن الأحوال، في خيم، وذلك اثر تعرض المنطقة للزلزال الذي أسفر عن مقتل 45 شخصاً وجرح أكثر من 200.

وأفادت حصيلة رسمية أن الزلزال الذي بلغت قوته 6 درجات على مقياس ريختر أدى الى انهيار أكثر من 150 مبنى.

وفي الوقت الذي تابعت فيه الهزات الارتدادية ضرب المنطقة ليلاً، فضّل العديد من السكان قضاء الليل في العراء متحلقين حول النار وملتفين بأغطية في حين وصلت درجات الحرارة الى 5 تحت الصفر.

وتمكن أوفرهم حظاً من البقاء تحت خيم أرسلتها الى المنطقة منظمات الغوث في حين أقام بعضهم ملاجيء خلف الشاحنات مستخدمين اغطية (بطانيات).

وعلى الرغم من إرسال آلاف الأغطية الى منطقة الزلزال، لكن الكمية لم تكن كافية وكان شاغل الناجين الأول العثور على أجهزة تدفئة، ودعت السلطات المحلية لتوفير حوالي 60 ألف غطاء وموقد على الفور وكذلك لإرسال الماء والأغذية.

ووعد وزير الأسكان والأشغال العامة التركي عبد القادر اكان مساء أمس الأول بتوزيع حوالي 7 آلاف خيمة و30 ألف بطانية قبل ظهر أمس.

وفتح هذا الزلزال من جديد باب الجدل الذي كان قد دار حول الإجراءات الوقائية ونوعية إنشاء المباني، وذلك إثر تعرض شمال غرب البلاد عام 1999 لهزتين عنيفتين (7.4 و 7.2 درجة) أودتا بحياة 20 ألف شخص.

وأفادت الصحيفة الاسلامية المعتدلة (زمان) أمس أنه (حتى العمارات الجديدة في المنطقة سقطت مما يثبت أننا لم نستخلص عبراً من زلزالي آب (أغسطس وتشرين الثاني (نوفمبر) عام 1999)، مضيفة (قال الخبراء إن الزلازل ستقع مجدداً في تركيا ودعوا دائماً الى اعتماد الإجراءات اللازمة)، ورأت الصحيفة أن (السلطات لم تتخذ الإجراءات الكافية).

وأسهمت رداءة نوعية البناء وتجاهل معايير السلامة مساهمة كبيرة في ارتفاع حصيلة ضحايا زلزال 1999 بشكل كبير.

زلزال في تركيا: سيدة تركية مع طفلها امام احدى الخيام في مدينة ابر غرب تركيا التي تعرضت لزلزال امس الاول (رويترز)

وفاة حاج تركي بعد انزلاقه أمام أبواب المسجد النبوي

قرار بتوزيع لحوم قرابين الحجاج الأتراك داخل تركيا

□ **أنقرة ـ الرياض ـ الزمان**

وضع رئيس دائرة الشؤون الدينية التركي محمد نوري يلماز حداً لنقاش أثارته بعض الأوساط في الآونة الأخيرة عن امكانية ذبح قرابين الحج في تركيا، مصرحاً أنهم أضافوا فقرة الى البروتوكول الذي سيوقع مع بنك التنمية الاسلامي لجلب لحوم القرابين التي يذبحها الحجاج الأتراك في الأراضي المقدسة الى تركيا لتوزيعها على الفقراء والمعوزين ومنكوبي الزلازل العنيفة التي ضربت منطقة مرمره قبل عامين.

وأشار يلماز الى الأقاويل الدائرة حول جواز ذبح الضحايا في تركيا بدلاً من ذبحها أثناء الحج مشدداً على عدم جواز ذبح القرابين خارج الأراضي المقدسة لكونه جزءاً لايتجزأ من فريضة الحج التي تتم في وقت معين وفي مكان محدد قرب الحرم الشريف بمكة المكرمة وقال ان فقرة أدرجت في البروتوكول مع بنك التنمية الاسلامي لجلب لحوم قرابين الحجاج الأتراك الذين يناهز عددهم السبعين ألفاً الى تركيا لتوزيعها على المحتاجين.

على صعيد آخر، ذكرت صحيفة (الرياض) السعودية أمس أن حاجاً تركياً مسناً قُتل وأصيب 150 آخرون بجروح وكسور بسيطة بعد انزلاقهم أمام أبواب المسجد النبوي في المدينة المنورة بسبب تساقط أمطار على الرخام الذي يغطي أرضها.

وأوضحت الصحيفة أن حوادث انزلاق الحجاج وقعت مساء السبت الماضي بعد تساقط أمطار على المدينة المنورة، مضيفة أن معظم الجرحى غادروا المستشفيات بعد أن تلقوا العلاج اللازم.

وقالت الصحيفة إن السلطات السعودية تعتزم (فرش بسط أمام جميع أبواب الحرم وبناء مظلات فوقها لمنع تساقط الأمطار على الرخام الناعم.

هروب ملاكم عراقي في ثاني أيام بطولة السلط الدولية

□ **عمان ـ عراق برس**

أكدت مصادر مقربة من الوفد العراقي الرياضي الذي شارك في بطولة دولية للملاكمة في الأردن مؤخراً أن لاعب نادي الزوراء الملاكم هادي خضير (فرّ الى جهة غير معلومة).

وأوضحت المصادر لمراسل وكالة الصحافة العراقية (عراق برس) أن خضير غادر مقر إقامة الوفد في ثاني أيام البطولة (وفرّ الى جهة غير معلومة)، مضيفة أنه كان (مصمماً) منذ سفر الوفد من بغداد الى عمان على (عدم العودة الى العراق).

وأشارت المصادر ذاتها الى أن أعضاء الوفد (مُنعوا من مغادرة الفندق طيلة أيام إقامتهم مع تشديد الرقابة على الهواتف الصادرة والواردة لأعضاء الفريق).

الى ذلك، قال أحد أعضاء الوفد إن (اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية اعتادت أن تقوم بتصريف مبلغ من المال للوفود الرياضية على أساس احتساب سعر الدينار بسعر الصرف الرسمي القديم البالغ 330 فلساً للدولار الواحد)، مضيفاً أن الوفد الذي شارك في بطولة السلط الدولية للملاكمة في الأردن للفترة من التاسع والعشرين من شهر كانون الثاني (يناير) الماضي الى الأول من شهر شباط (فبراير) الحالي تم منح كل عضو فيه مبلغاً قدره 400 دولار، وقبل السفر بيوم واحد تمّ دعوة الوفد الى اللجنة الأولمبية واسترداد 300 دولار من كل لاعب).

وقال أحد اللاعبين إن اللجنة الأولمبية التي يترأسها عدي النجل الأكبر للرئيس العراقي (طالبت اللاعبين بجلب كفيل ضامن بمبلغ قدره 10 ملايين دينار).

آصفي: نعارض أي هجوم على العراق

طهران ترفض اتهامات أمريكية بدعم تنظيم القاعدة

□ طهران ـ رويترز: قالت إيران أمس إن اتهامها من قبل الولايات المتحدة بتقديم المساعدة لمقاتلي طالبان وتنظيم القاعدة تستند الى (الهلوسة) وليس أدلة حقيقية تحدّت واشنطن إظهارها.

وأدلى حامد رضا آصفي المتحدث باسم وزارة الخارجية بأحدث تصريح في حرب كلامية بين البلدين بدأت منذ أن وصف الرئيس الأمريكي جورج بوش إيران في الشهر الماضي الى جانب العراق وكوريا الشمالية بأنها (محور الشر).

وصرح آصفي أمام مؤتمر صحفي (الاتهامات الأخيرة الموجهة لإيران غير مقبولة على الإطلاق وتستند الى هلوسة لا أدلة)، مضيفاً (يجب أن يقيم المسؤولون الأمريكيون تصريحاتهم على أدلة وإلا سيفقدون ثقة واحترام الرأي العام)، محذّراً من شنّ أي هجوم على إيران، وقال إن ذلك (سيكون خطأ كبيراً لا يمكن تصحيحه).

واتهم وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد إيران بمساعدة مقاتلي القاعدة وطالبان على الفرار من افغانستان.

ولم يرد تعليق فوري من طهران على اتهام وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس لإيران بأنها امدت مقاتلي حزب الله في لبنان بثمانية آلاف صاروخ قادرة على ضرب أهداف اسرائيلية وذلك في تصريحات نقلتها صحيفة (هيرالد تريبيون).

وفي الوقت الذي تشعر فيه إيران بالقلق إزاء وجود القوات الأمريكية في افغانستان، تنفي طهران الاتهامات الأمريكية بأنها تحاول الإخلال بالسلام الهش وزعزعة الاستقرار في حكومة كابول المؤقتة عن طريق دعم الفصائل المنشقة في البلاد.

وكانت إيران تسلّح وتموّل التحالف الشمالي خلال الحرب التي خاضها طوال 6 سنوات مع طالبان التي أطيحت العام الماضي.

وأردف آصفي قائلاً (منذ البداية ونحن ضد طالبان والقاعدة، الترويج لمثل هذه الشائعات لن يساعد افغانستان أو يحقق السلام في ذلك البلد، إيران تؤيد السلام والاستقرار في افغانستان).

وبعد هجمات الحادي عشر من شهر أيلول (سبتمبر) الماضي أرسلت ايران عشرات الآلاف من القوات الإضافية لحراسة الحدود الممتدة 900 كيلومتر مع افغانستان.

وقال آصفي (حدودنا مغلقة بإحكام وتحت السيطرة، لن نسمح بأي تسلل غير مشروع، وإذا ما عبر أي أحد الحدود بشكل غير مشروع فإن شرطتنا وقواتنا الأمنية ستواجههم بشدة وتعتقلهم وتعاقبهم).

واتحد الزعماء المحافظون والإصلاحيون في ايران في إدانة تصريحات بوش، وأوضحت صحيفة (كاهيان) الدولية المتشددة التي تصدر باللغة الانجليزية (الصهاينة يؤجّجون نيران بوش في واشنطن).

الى ذلك، أعلن آصفي أن الحكومة الإيرانية (تعارض) أي ضربات أمريكية محتملة على العراق، موضحاً (نحن نعارض أي هجوم على العراق).

وحذر آصفي قبلا الولايات المتحدة من شن اي هجوم على ايران معتبرا ان ذلك "سيكون خطأ كبيرا لا يمكن تصحيحه".

رفسنجاني: سعر برميل النفط سيرتفع الى 50 دولاراً في حال تعرض إيران لهجوم

□ طهران ـ ا.ف.ب: حذّر الرئيس الإيراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني أمس من أن أي هجوم أمريكي محتمل على إيران سيتسبب بـ (أزمة طاقة خطيرة) في العالم و(سيتجاوز سعر برميل النفط الخمسين دولاراً). وأضاف رفسنجاني حسب ما نقل عنه التلفزيون الإيراني (الأمريكيون يعلمون أن إيران ليست مكاناً لهذا النوع من المغامرات لأنه، ونظراً الى الوضع الجيوسياسي لبلادنا، فإن أزمة طاقة خطيرة ستحصل ما سيؤدي الى ارتفاع سعر برميل النفط الى أكثر من خمسين دولاراً). ويبلغ سعر برميل النفط حالياً أقل بقليل من عشرين دولاراً. وقال رفسنجاني الذي لا يزال يعتبر ركناً من أركان النظام الإيراني إن (اتهامات جورج بوش ضد إيران تأتي في إطار حملة الهدف منها تحسين الموقع الانتخابي الداخلي) للرئيس الأمريكي. وتابع رفسنجاني الذي يتولى رئاسة مجلس تشخيص مصلحة النظام (لقد شاهد الأمريكيون خلال سنوات الحرب الثماني ضد العراق القوة التي تتمتع بها إيران، لذلك يعلمون أن حرباً ضدنا ستكون في غاية الخطورة).

بيريز: إيران سلّمت حزب الله 8 آلاف صاروخ كاتيوشا بعيد المدى

□ القدس ـ ا.ف.ب: أعلن وزير خارجية اسرائيل شيمون بيريز أن إيران سلمت حزب الله اللبناني ثمانية آلاف صاروخ كاتيوشا بعيد المدى قادراً على إصابة عدد كبير من المدن الاسرائيلية. وقال بيريز في مقابلة معه نشرتها صحيفة (انترناشيونال هيرالد تريبيون) إن (مدى هذه الصواريخ بين عشرين وسبعين كلم وقد سلمت خلال الفصل الماضي وتشكل تهديداً مباشراً لإسرائيل)، مضيفاً (إذا اعتقد حزب الله أنه سيكون قادرا على إطلاق هذه الصواريخ ضد اسرائيل انطلاقاً من لبنان سيتوجب علينا في هذه الحالة أن نوجه تحذيراً الى لبنان) بأن اسرائيل لن توافق على ذلك أبداً.

وقال بيريز موضحاً إنه يستند الى معلومات وثيقة من أجهزة الاستخبارات (لقد تلقّت إيران صاروخاً قديماً كورياً شمالياً من نوع شهاب ـ3 يبلغ مداه 1200 كلم، ويحاول البلدان حالياً إنتاج صاروخ باليستي يبلغ مداه عشرة آلاف كلم يمكن أن يطال أمريكا الشمالية).

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين طلبوا عدم الكشف عن أسمائهم أن بيريز أبلغ نظيره الأمريكي كولن باول بهذه المعلومات.

جماعة أحوازية تتهم طهران بإعدام 4 مواطنين عرب

□ **لندن ـ الزمان:** اتهمت المنظمة العربية لتحرير الأحواز (ميعاد) السلطات الإيرانية بـ (إصدار وتنفيذ حكم الإعدام في أربعة من المواطنين العرب الأحوازيين بعد محاكمة ظالمة غير عادلة بسبب احتجاجهم ورفضهم مصادرة أراضيهم الفلاحية).

وأضافت (ميعاد) في رسالة مفتوحة الى الأمينين العامين للأمم المتحدة ومنظمة العفو الدولية، وتلقت (الزمان) نسخة منها أمس، أن (السلطات الإيرانية لم تسمح لهؤلاء المواطنين بتوكيل محامين للدفاع عنهم، كما لم تسمح بتمييز الأحكام الظالمة الصادرة ضدهم لدى محكمة أخرى، وامتنعت حتى من تسليم جثثهم بعد إعدامهم الى أسرهم).

وتابعت (ميعاد) في رسالتها التي حملت توقيع رئيس المنظمة (رئيس جمهورية الأحواز الديمقراطية المنتخب) فالح عبد الله المنصوري، أن المنظمة (تحمّا المجتمع الدولي ومؤسساته وخاصة الأمانة العامة للأمم المتحدة والأمانة الدولية لمنظمة العفو الدولية ومنظمات حقوق الإنسان مسؤولية الدفاع عن الشعب الأحوازي وتوجيه نداء عاجل لحكام الجمهورية الإسلامية الإيرانية للكفّ عن هذه الأعمال غير الإنسانية والقتل والإبادة الجماعية التي يمارسونها ضد المواطنين الأحوازيين العزّل).

احتجاجات ضد تقسيم محافظة خراسان الإيرانية

□ طهران ـ ا.ف.ب: ذكرت صحيفة (جام وجام) الايرانية المحافظة أمس أن تجار مدينة خراسان في شمال شرق إيران أضربوا خلال اليومين الأخيرين رثر اعتماد مجلس الشورى الإيراني قانوناً يقسم محافظة خراسان الى ثلاثة أقسام.

وقالت الصحيفة (إن تجار البازار في مدينة صبزوار علقوا نشاطاتهم وأغلقوا متاجرهم احتجاجاً على تبني هذا القانون المثير للجدل)، مضيفة أن قوات الأمن (منتشرة في مختلف أحياء صبزوار للمحافظة على الأمن العام)، وأكدت أن الوضع (هادئ) في المدينة.

وكان المشروع الأصلي أثار اضطرابات عنيفة لا سيما في مدينة صبزوار التي كان سكانها يريدون أن تُتخذ مدينتهم عاصمة لإحدى المحافظات الجديدة، الأمر الذي لم يحصلوا عليه، وأسفرت الاضطرابات رسمياً عن مقتل شخص وإصابة 37 آخرين.

وصادقت غالبية النواب يوم السبت الماضي على القانون (في خطوطه العريضة) على أن يعيد مجلس الشورى النظر فيه، على حد قول مصادر برلمانية، لتحديد التدابير والحدود الجغرافية لكل محافظة جديدة.

وتعتبر محافظة خراسان التي تبلغ مساحتها 320 الف كلم مربع، أكبر المحافظات الـ 28 في ايران ويبلغ عدد سكانها نحو 6 ملايين و 500 ألف نسمة، وتجذب عاصمتها مشهد، المدينة المقدسة وثاني مدينة في البلاد بسكانها الخمسة ملايين، نحو 13 مليون زائر ياتون للتبرك بأماكنها المقدسة مثل ضريح الإمام الرضا، ثامن الائمة الشيعة.

وقال التلفزيون الرسمي إن هذه المحافظة المتاخمة لافغانستان شرقاً وتركمانستان شمالاً ستقسم الى خراسان الشمالية وعاصمتها بوجنورد وخراسان الجنوبية وعاصمتها برجاند وخراسان الرضوي وعاصمتها مشهد.

افتتاح اول معرض تجاري وصناعي للبضائع الايرانية في أربيل

□ **أربيل ـ طارق ابراهيم شريف**

يقام حاليا في مدينة أربيل عاصمة اقليم كردستان العراق المعرض الأول لصادرات جمهورية ايران الاسلامية من البضائع والسلع ويشارك فيه 50 شركة ومؤسسة ايرانية مختصة بانتاج وتجارة المواد الانشائية والغذائية والدوائية والالكترونية والبلاستيكية والمنزلية اضافة للسجاد والاصباغ والثلاجات والجرارات الزراعية والمواد الاحتياطية للسيارات والمعدات الصناعية المختلفة.

وتأتي إقامة المعرض الذي حضر افتتاحه امس الاول نيجيرفان البارزاني رئيس حكومة الاقليم وعدد من الوزراء والمسؤولين الحكوميين والحزبيين بموجب مذكرة تعاون تجاري كان قد تم توقيعها مؤخرا بين وزارة المالية والاقتصاد في حكومة اقليم كردستان ومركز المعارض الدولية في محافظة أذربيجان بايران.